



أشواق الى القدوة

كل انتقاد فيه بعض الخشونة واجهه أنا أو غيري الى الساسة العراقيين يؤلمني. أعرف ان جميعهم يستحقون النقد. وهي معرفة تشاركني بها الأغلبية. وخلاصة هذه المعرفة هي فشل هؤلاء الساسة في وضع البلد على سكة السلامة.

وهذا الفشل ليس نابعا عن ضعف في القدرة. مثل هذا القصور يمكن التساهل معه وتسويغه. الطالب يسقط في الامتحان. أمر طبيعي. هناك دائما ناجحون وفاشلون بين الطلاب. هذه قدراتهم الشخصية وهذه أقدارهم الذاتية. وهم ينفعون أو يضررون أنفسهم في المقام الأول. أبعد ما يخلفونه من أثار لا يتجاوز عوائدهم. ولذلك تبقى قنصلتهم مفهومة وقابلة للعفران.

ان تفاوت القدرات بين الناس حقيقة واقعة. والسياسيون هم بين هؤلاء الناس. قد تنقصهم القدرة، أو تقل عندهم الخبرة، أو تضعف فيهم الكفاءة. هذا مفهوم. ومقبول. أن ساسة العالم ليسوا جميعا من الصف الأول. هم أيضا كالطلاب مستويات متفاوتة. ولكنهم يختلفون عن الطلاب اختلافا شديدا.

يختلفون في حجم المسؤولية. السياسة هي أهم وظائف البشر لأن اختصاصها هو مصالح ومصائر أعداد كبيرة من البشر. ان ضمان حياة طبيعية للشعب هو مسؤولية الساسة الذين تتألف منهم السلطات والأحزاب. واليه تعود أسباب أي اختلال، تراجع، أو تدهور في حياة الشعب. كما انهم أيضا وراء سلامة الشعب، تقدمه، وتآلقه.

الاختلاف الآخر هو أن السياسة عمل جماعي وليس فرديا. ان الوزير في عمله ليس شخصا واحدا. انه جماعة من المستشارين والكلاء والمدراء علاوة على ما بين أيدي هؤلاء جميعا من خبراء ومعاونين وأموال. أي بايجاز سلطة. ومع هذه السلطة تصبح القدرة كبيرة مهما كانت قدرة الوزير نفسه صغيرة. وهكذا فإنه لا توجد مشكلة ضعف في القدرة لدى الحاكم أو الوزير حتى لو وجدت فعلا في شخصه.

وبسبب من حجم المسؤولية وحجم القدرة اللذين يتمتع بهما السياسي يصبح النجاح واجبا مفروضا عليه. أما الفشل فيعد جنائيا، لأنه بمثابة خيانة للمسؤولية أولا، وسوء استخدام للقدرة أو السلطة ثانيا.

ولكن من اين تأتي خيانة المسؤولية أو الأمانة؟ وكيف يساء استخدام السلطة؟ أو بالعكس: من اين يأتي الشعور بالمسؤولية وحسن استخدام السلطة؟

ان مصدر ذلك كله يكمن في الهدف العميق الموجه لعمل السياسة. هل هو شرعي أم غير شرعي؟ ومقياس الشرعية هو الحفاظ على الأمن القومي للبلد، أو "الوطنية" ان شئتم، وهذا مفهوم جامع لمعاني أو أهداف سلام الشعب وتقدمه ورفاهيته وحريته. وان انزياح أو انحراف السياسة عن هذه الأهداف يقودها الى خيانة المسؤولية واساءة استخدام السلطة، وبالتالي الفشل.

ان هدف السياسة اذا تخلص من خدمة الوطن الى خدمة فرد أو قلة أو حزب أو طائفة أو إثنية، فان المصالح الوطنية ستكون في مهب الريح، والجميع يصبح مهيدا بالحرب من الجميع، والسياسة كلها تتآكل شرعيتها. وهذه هي حال السياسة منذ وقت طويل في العراق. وسيمواها مرسومة على وجوه الساسة. وكل انتقاد لهذه الوجوه يؤذي. فهو تنكرة محزنة بأنها كل ما قدرنا على انتاجه. لماذا لا توجد في في السياسة عندنا وجوه سمحة، طيبة، وملمهة؟ ألا تهفو قلوبكم الى مثل هذه الوجوه؟ أم أن الزمن مازال يجب مثل هذا الشوق؟



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
صفحة
دينار

General Political daily



http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

14 May. 2012



بسام فرج

كاركاتير

مجالس محافظات .. فاشلة وفاسدة

أتمنى من كل قلبي أن نشجع الوجوه الكالحة لبعض أعضاء مجالس المحافظات إلى مثواها الأخير، وأن يهدي الله الكتل السياسية والحكومة المركزية إلى اختيار محافظين ورؤساء مجالس محافظات توافر فيهم صفات الشهامة والرجولة والسعفة الطيبة، محافظون وأعضاء مجالس محافظات يدافعون عن الناس وليس عن مصالحهم الخاصة، ويحتمون بالحصانة الوظيفية ضد الفساد، لا أن يستمروها في الرقص مع الفساد. عانيتهم كثيرا، وتعددت صورهم وأشكالهم، يلبس بعضهم عباءة الفضيلة ليداري الرذيلة، ولكن روائح فسادهم الكريهة ملأت أروقة مؤسسات الدولة، وتسربت منها إلى الشوارع والأقصية والنواحي والمدن وتحول بعضهم إلى مصيبة وقعت على رؤوس الناس البسطاء. اكتوى الناس بنار محافظين ورؤساء مجالس محافظات يحتمون بالمناصب والوجاهة الاجتماعية والسطوة، التي لن تحميهم يوما من سلطان الشعب.

اليوم حين يقرر العراقيون المطالبة بأبسط حقوقهم وهي الخدمات يقف من يتهمهم بالاستقواء بالخارج وتنفيذ أجندات سياسية، ولا تدري هل الدعوة إلى توفير الكهرباء تحمل في طياتها أجندة سياسية، وهل البحث عن فرصة عمل يحمل روائح تدخل أجنبي؟ هل المطالبة بسكن لائق وحصة تموينية تليق بالبشر والتخلص من "الزبالة" التي ملأت شوارع المدن تقف وراء قوى امبريالية أو رجعية؟

سنظل نقول لا، مرة ومرتين وثلاثا وعشرا، لكل الفاشلين الذين صدرتهم لنا مجالس المحافظات ليحتكموا في رقاب العباد، سنقول لا للمرة الألف، لأن حرية الناس وأمنها واستقرارها تساوي أكثر بكثير من المعروض علينا، من بضاعة منتهية الصلاحية. سنقول لا، لأن آثار معركة الحريات لا تزال باقية في محافظات البصرة وبابل والساموة وميسان واسط.

سنظل نقول لا ونحن نشاهد مدنا كانت تغني وتفرح واليوم أصر "فاسد" المحافظات وأعوانهم على أن يلبسوها السواد حزنا، ويمنعوا صوت الفرح فيها، سنظل نقول لا، لأنه مازال هناك أميون يحتكمون بمفردات الناس، فيما كفاءات نادرة تهيم في طرقات الغربية بحثا عن الأمان بعد أن طارتهم عصابات كاتم الصوت

سنقول لا.. لكي لا يبقى حزب "الثلة" يتصدر المشهد السياسي، فيخطف مستقبل البلاد نحو المجهول، فالذين حرضوا ضد المثقفين والذين سلخوا العصابات وأطلقوها على مسجحي بغداد والذين خطفوا العاصمة من ناسها لا يزالون يحتفلون بكراسيهم ونفوذهم وأسلحتهم وأعوانهم المترصين بكل شيء يبنض بالحياة.

لقد تعامل المفسدين في مجالس المحافظات مع الناس بمنتهى الخسة والاستبداد والترويع، بل وحاولوا ترويع صورة ظالمة عنهم بأنهم أعداء الاستقرار وأصحاب أجندات خارجية.

"فاشلون" تباكوا مثل التكاالي لأن الناس طالبت بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين، وإقصاء كل رموز الفساد.

ومن باب التنكير وإعادة القول إن الناس هي صاحبة القرار وهي التي تصنع الحكومات وهي التي تسقطها، وهذا هنا يصحح من حق العراقيين الذين خرجوا يناهون بالإصلاح الاستجابية لمطالبهم المشروعة.

فيغداد لن يصيبها تسونامي اليابان لو غادر عنها مجلس محافظتها. واعتقد أن كلمة "لا" التي لا يزال يطلقها أهالي المحافظات بوجه مجالس محافظاتهم، لا تعني أنهم أناس أصحاب أجندات خاصة، أو خونة يريدون عودة نظام صدام المقبور.

سنقول لا لجالس محافظات أثبتت فشلها، لأن مصائر الناس لا يمكن أن تترك لإرادة أفراد يحكمونها ويحتكمون فيها، وهذا هو الفارق بين شعوب تصنع التقدم، وشعوب عاجزة حتى عن البقاء حيث هي.

لا أعرف أعضاء مجالس المحافظات، شخصيا، ولكن الذين يعرفونهم يتحدثون عنهم بكل سوء.

أعرف أن الأقدار وضعت هؤلاء ليحتكموا في مصير البلاد التي أصابتها لعنة الذين يصرون على الالتصاق بكراسيهم رغم الرفض الشعبي لهم. أيها "الفاشلون": احسموا أمركم، ستنزكون مناصبكم غير مأسوف عليكم ومعكم كل الأصدقاء والأحباب والأقارب.

كما يحدث في الأعمال التركية مبتعدين عن عمل جزء ثان، كون الأجزاء تضعف متابعة العمل من قبل المتلقي.

■ الرسام ديار عقراوي
افتتح معرضه على قاعة نياندرتال بمعرض شاندر في أبريل. وعرض الفنان عقراوي في المعرض الذي شهد حضورا واسعا، ٣٠ لوحة كاريكاتيرية لفنانين ومثقفين كرد بينهم حسن كرمياني، وعباس عبد الله يوسف، وعارب عثمان، وصابر كرستاناني، وكريم بابان، وشهين طالباني، وباخان، وزباد اسعد وآخرين.

■ المطرب ماجد المهندس
وقع في ورطة بعد تسرب إحدى أغنيات ألبومه الجديد التي قيل إنها تحمل عنوان (سحرنني)، وسارع المهندس عبر مدير أعماله فائق الحسن إلى إصدار بيان توضيحي عن حقيقة هذا التسريب. وشدد على أنه سيجري تحقيق لمعرفة صاحب التسريب بالتعاون مع الجهات المختصة و"روتانا" بغية مفاوضات قانونياً، وتحمله أي خسائر تنتج عن الألبوم.

■ الفنان إياد الطائي كشف عن وجود نية لزيادة عدد حلقات الأعمال الدرامية في أحد المسلسلات التي يشارك بها، متمنعا عن ذكر العمل. وقال الطائي: سيتم زيادة عدد حلقات المسلسل من (٣٠) حلقة إلى (٦٠)

صباح الخير

كيت ميدلتون بثوب جريء

رغبة منها في إجراء بعض التغييرات على شكلها المعتاد الذي تظهر به في المناسبات المختلفة سواء من ملابس أو تسريحة شعر، حضرت دوقة كامبريدج كيت ميدلتون الاحتفال الذي أقيم في قاعة (البيروت الملكية) لبدء العد العكسي لانطلاق دورة الألعاب الاولمبية في لندن ٢٠١٢، بلبوك جديد ومختلف لفت أنظار الحاضرين لها. ميدلتون التي حضرت الحفل مع زوجها الأمير ويليام المصنّف ثانيا في تولي العرش البريطاني رفعت شعرها على طريقة (الشيبيون)، مما أضاف إلى جمالها ونعومتها، وارتدت ثوبا أنيقا من مجموعة (جيني بيكهام)، مع حزام رفيع عن الخصر، ودانتيل على الأكتاف حتى أسفل الظهر.

إنديا أيزلي تؤدي دور أنجيلينا جولي بد (الشريرة)!

تم اختيار الممثلة الأميركية إنديا أيزلي لتؤدي دور الممثلة الأميركية الشهيرة أنجيلينا جولي وهي في الثامنة عشرة من العمر في فيلم ديزني الجديد (الشريرة)، المستوحى من قصة (الأميرة النائمة) الكلاسيكية للأطفال. يشار إلى أنّ أيزلي اشتهرت في دور (أشلي جورجنز) في مسلسل (الحياة السرية لمراهق أميركي) وأنّه تم اختيارها نظراً لشبهها الكبير بجولي. يذكر أنّ (ماليفست) لن يعرض في الصالات قبل أيار ٢٠١٤.



فارس طعمة التميمي: أبحث عن سياسيين يحبون وطنهم وليس جيوبهم



في حياة كل منا أشياء تصادفها أو تقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عاتقة برغم السنين.. الفنان المخرج فارس طعمة، استعدنا معه ذكريات "أول مرة" ..

- بغداد / نورا خالد
- (المدرة بوتمكن) وهو أول فليم سينمائي أشاهده بعارضة سينمائية حقيقية عام ١٩٧٧.
 - × أول أغنية سمعتها وأعجبته؟
 - أغنية (رحلي) للمطرب عبد الله رويشد.
 - × أول مسلسل أخرجته.
 - مسلسل تعليمي (قطار الكلمات) من ستين حلقة وكان ذلك عام ١٩٨٦.
 - × أول موقع الكتروني تصفحه كل صباح؟
 - أتصفح موقع "كتابات" و"إيلف" و"جريدتي"

غادة عبد الرزاق تلاحق منتحل شخصيتها على "فيسبوك" و"تويتر"

قالته الفنانة غادة عبد الرزاق إنها ستقوم بملاحقة منتحل شخصيتها عبر موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" بسبب التصريحات المزعجة التي تنسب إليها دون أن تعرف عنها شيئا وتسيب لها أضرارا بالغة. وأضافت: أنها كلفت زوجها الإعلامي محمد فودة بالتقدم ببلاغ الملاحقة منتحل شخصيتها عبر هذه المواقع وضبطه، بسبب انشغالها بتصوير المشاهد الداخلية لديكور مسلسلها الجديد (مع سبق الإصرار)، مشيرة إلى أن الفترة الأخيرة شهدت وجود أكثر من حساب وهمي لها على هذه المواقع، وهو ما يدفعها جدياً للانضمام

مشهد إباحي لصفوفيا يثير عاصفة في الجزائر

أثارت مشاركة الممثلة والراقصة الجزائرية صوفيا بوتلة في فيلم تؤدي فيه مشاهد إباحية غضبا في المجتمع الجزائري، وطلب ناشطون بعدم تسويق الفيلم أو عرضه في الجزائر، بل ومقاطعة الجزائريين له في فرنسا، خاصة أنها ابنة

إليها بحيث يكون لها صفحة رسمية تتواصل عبرها مع الجمهور. غادة قالت إن هناك بعض المغرضين يحاولون النيل منها من خلال نسب تصريحات مثيرة للجدل لها عبر الإنترنت في محاولة للتأثير على نجاحها، إلا أنها على ثقة في أن جمهورها يعرف جيدا أن الفنان الناجح دائما ما تلاحقه الشائعات التي تحاول النيل منه. وحول ما تردد عن تجسيدها لشخصية الأميرة "موزة" زوجة أمير قطر في عمل درامي، نفت غادة صحة هذه الأخبار، مؤكدة أنها لم تقرر بعد ما هي خطواتها المقبلة ونك لحين الانتهاء من تصوير مسلسلها الرمضاني.

الأسبوع، بعد أن فسخت عقد تعاملها مع مغنية صوفيا بوتلة. ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" و"فيسبوك" قادوا حملة مقاطعة متابعة الفيلم الفرنسي، الذي تظهر فيه الممثلة والراقصة الجزائرية في مشاهد إباحية مع البطل وهو

الموسيقار الجزائري الشهير صافي بوتلة الذي كان وراء نجاح الشاب خالد. الراقصة الجزائرية صوفيا بوتلة -القيمية في فرنسا- تشارك في بطولة الفيلم الفرنسي الراقص "رقص الشوارع ٢"، الذي انطلق عرضه في دور السينما الفرنسية هذا



أميرة جواد في أوان الحب

بغداد / غفران الإحدا
الفنانة أميرة جواد بدأت تصوير المشاهد الأولى لمسلسل "أوان الحب" تأليف فانتن السعود وإخراج الفنان المغرب فيضي الفيضي الذي عاد بعد غياب طويل من المهجر، وقالت جواد ل (المدى)، "إن العمل رومانسي جدا وليس اجتماعيا فحسب، وهذا ما نفكر إليه الدراما العراقية الآن وهو سر تعلق الجمهور في المسلسلات التركية، وأشارت إلى أن البطولة خليط من الرواد والشباب المعاصر منهم د.عواطف نعيم، سمر محمد، سهى سالم، علي نجم الدين.